[276] فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا جبرائيل، إن امتي حديثة عهد بجاهلية، وأخاف عليهم أن يرتدوا، فأنزل ا عزوجل: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وا يعصمك من الناس " (1)، فلم يجد رسول ا صلى ا عليه وآله بدا " من أن خرج إلى الناس، فقال: أيها الناس إن ا عزوجل بعثني برسالته، فضقت بها ذرعا "، وخفت أن الناس يكذبوني، فتواعدني إن لم ابلغها ليعذبني. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أن ا مولاي وأني مولى المؤمنين ووليهم، وأني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار. قال أبو جعفر صلوات ا عليه: فوجبت ولاية علي صلوات ا عليه على كل مسلم. [583] عباد بن يعقوب، باسناده، عن يعلي بن مرة (2)، أنه قال: كنا جلوسا " عند النبي صلى ا عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: كذب من زعم أنه يتولاني ويحبني ويعادي هذا ويبغضه، وا لا يبغضه ولا يعاديه

_____ (1) المائدة: 67. (2) أبوالمرازم يعلي بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك. وامه سيابة ولذا يقال يعلي بن سيابة. [*]

_____